

71 من 34 من قوله وروى البيهقي وغيره باسناد صحيح / شرح

الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس السابع عشر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:00
اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وروى البيهقي وغيره باسناد صحيح عن ابي عبيد القاسم ابن سلام قال هذه الاحاديث التي يقول التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب - 00:00:20
بخيره وان جهنم لا تمتلى حتى يضع ربك فيها قدمه والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث في هي عندنا حق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:40
وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمه الله في سرد النقول عن القائمة في الاسماء والصفات لله عز وجل قولهم فيها وهذا النقل من رواية الامام الحافظ المحدث ابي بكر البيهقي - 00:00:59
الامام الجليل صاحب التصانيف العظيمة في الحديث والفقه والعقيدة عن ابي عبيد القاسم ابن سلام امام مشهور صاحب كتاب اموال وغيره من كتب عظيمة وسلام بالتشديد واما غيره فيقال ابن سلام مثل عبد الله ابن سلام الصحابي بالتخفيف. واما هذا الامام فيقال ابن سلام - 00:01:25
وهو امام جليل في اللغة وفي الحديث وفي سائر العلوم. يقول ان هذه الاحاديث التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يضحك من قنوط عباده وقرب خيره وفي رواية قرب غيره - 00:01:56
اي تغييره للاحوال فهذا فيه اثبات ان الله يضحك سبحانه وتعالى وهي صفة فعل صفة فعل من افعاله من قنوط عباده اذا اجذبوا وانحبس المطر حصل عندهم قنوط واستبعاد لنزول المطر - 00:02:18
ثمان الله سبحانه وتعالى ينزله. قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد قال سبحانه وتعالى وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله - 00:02:41
لمبلسين يعني ايسين في غير الله من احوالهم ويضحك اليهم رحمة بهم وتعجبا من قنوطهم. مع ان الله قريب مجيب ولكن الانسان طبيعته طبيعته انه يؤوس انه يؤوس قنوط كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:03:03
لضعف الايمان. اما من كان ايمانه بالله قويا فانه لا يقنط مهما اشتد الامر. بل انه اذا اشتد الامر يكون رجاؤه اشد كما ذكر الله عن ابراهيم عليه السلام انه قال ومن يقنط من رحمة ربه - 00:03:33
الا الضالون كما ذكر عن يعقوب عليه السلام لما فقد اولاده قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:03:57
وكلما اشتد اليأس قرب الفرج فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب ولكن الانسان بطبيعته البشرية - 00:04:19
يصيبه القنوط والاستبعاد فهذا الحديث على بابه يثبت لله انه يضحك انه يضحك سبحانه وتعالى. صفة من صفاته الفعلية وكذلك حديث ان النار يوم القيامة لا تزال يلقي فيها وهي تقول هل من مزيد - 00:04:40

فيضع رب العزة فيها رجله وفي رواية قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط اي كفاني فهذا فيه اثبات القدم واثبات الرجل لله سبحانه وتعالى. صفة ذاتية من صفاته جل وعلا. لكن - [00:05:07](#)

انها ليست كرجل المخلوق او قدم المخلوق وانما هي لائقة بالله وبعظمته سبحانه وتعالى نعم الحديث والكرسي موضع القدمين والكرسي موضع القدمين. قال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض السماوات والارض - [00:05:28](#)

بالنسبة للكرسي كسبعة دراهم. ملقاة في فلات والكرسي بالنسبة للعرش كحلقة منقاد في ارضي فلاة فالعرش اعظم من من الكرسي والعرش موضع استواء الرب سبحانه وتعالى والكرسي موضع القدمين لله اثبات القدمين. فيه اثبات القدمين لله - [00:05:51](#)

عز وجل فاهل السنة والجماعة يثبتون هذه الاحاديث ولا يتوقفون في اثباتها لله ما دام صحت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا مجال للتردد في اثباتها وان كانت عقولنا لا - [00:06:18](#)

تحيط بها لكن عقولنا ليست مقياسا وليست الله جل وعلا اعظم من كل شيء لا تحيط به العقول ولا تدركه الافهام ولا يحيطون به علما سبحانه وتعالى فالمدار على صحة الخبر وما دام صح الخبر فلا مجال للتردد في الايمان به. الا عند اهل النفاق - [00:06:37](#)

واهل الزيغ اما اهل الايمان فلا يشكون لا يشكون ولا يترددون باثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله على حقيقته غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. المعنى معروف واما الكيفية غير معروفة لنا - [00:07:08](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى نعم وهذه الاحاديث في الرؤية الروية والرؤية يعني رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة في الجنة تواترت بها الاحاديث جاءت في القرآن قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة ناظرة بالظاد - [00:07:33](#)

من النظرة الى ربها ناظرة بالظاء معدا بايلا معناه المعاينة بالابصار الله جل وعلا يرى يوم القيامة ويعاينه المؤمنون بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب كما يرون القمر ليلة - [00:07:59](#)

البدر لانهم لما امنوا به في الدنيا ايمانا بالغيب ولم يروه فان الله جل وعلا جزاهم بان تجلى لهم يوم القيامة اما الذين لا يؤمنون به في الدنيا فانهم يحجبون عن رؤيته يوم القيامة. كلا انهم عن ربهم يومئذ - [00:08:22](#)

محجوبون قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة حسن الجنة وزيادة رؤية الرب رؤيتهم لربهم سبحانه معاينة بالابصار قال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد والمزيد هو رؤيتهم لله سبحانه وتعالى - [00:08:48](#)

الرؤية ثابتة بالكتاب الكريم وبالسنة المتواترة نحن نؤمن بها ونثبتها ولا نتردد في اثباتها نعم هي هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض. اي نعم حملها الثقات بمعنى انهم رووها - [00:09:14](#)

وما دام رواها الثقات فهي صحيحة ولا مجال للتردد فيها او التشكيك فيها او البحث هي نعم. غير اننا اذا سألنا عن تفسيرها لا نفسرها. سئلنا عن تفسيرها عن كيفيتها لا نكيفها ولا نمثلها - [00:09:38](#)

وليس معنى التفسير بيان المعنى. المعنى معروف وانما المراد بالتفسير تفسير الكيفية تفسير الجهمية والمعتزلة الذين يقولون المراد باليد النعمة المراد بالوجه الذات المراد كذا وكذا فيفسرونها بالتحريف عن معناها الى معنى غير مراد. فمراده بالتفسير - [00:10:03](#)

تفسير الجهمية والمعتزلة الذين يحرفون وكذلك تفسير الكيفية نعم غيرنا غير اننا اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها يعني تفسير الجهمية. نعم وابو عبيد احد الائمة الاربعة الذين هم الشافعي واحمد واسحاق وابو عبيد. نعم - [00:10:37](#)

له من المعرفة بالفقه واللغة والتأويل ما هو اشهر من ان يوصف. تأويل المراد به التفسير. نعم. وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والاهواء فلذلك قال هذه المقالة العظيمة لانه في زمن فتن واهواء - [00:11:10](#)

وهكذا العالم هكذا العالم يبين الحق اذا التبس على الناس ولا يسكت ولا يخاف في الله لو اذا التبس الحق على الناس او وجد من يريد طمس الحق فان العالم يبرز - [00:11:30](#)

علما ويبين للناس ويرد الباطل. نعم وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والاهواء فقد اخبر انه ما ادرك احدا من العلماء يفسرها اي تفسير الجهل ما ادرك احدا من العلماء علماء السلف يفسرها تفسير الجهمية اما تفسير المؤمنين وهو بيان المعنى - [00:11:50](#)

الصحيح هم يفسرونها. نعم. وروى وروى اللالكائي والبيهقي عن عبد الله بن المبارك رحمه الله ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن اني

اكره الصفة عن صفة الرب. فقال له عبد الله ابن المبارك - [00:12:16](#)

انا اشد الناس كراهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه او نحو هذا. اراد ابن المبارك انا نكره ان نبتدأ بوصف الله من ذات انفسنا - [00:12:36](#)

حتى يجيء به الكتاب والآثار. نعم. البيهقي عرفناه والا لكائي هو الامام المشهور صاحب الكتاب المشهور شرح اصول اهل السنة وهذا الكتاب كتاب عظيم في باب التوحيد والاسماء والصفات - [00:12:56](#)

هذا الامام روى عن عبد الله ابن المبارك الامام الجليل الحافظ الثقة المعروف عالم المشرق ان ان رجلا قال له اني اكره الصفة يعني ان اصف الرب من من عندي ان اصف - [00:13:22](#)

من فكري او من عندي لا شك ان ان كل مسلم يكره هذا ولكن نقصر على ما ورد في الكتاب والسنة فما ورد في الكتاب والسنة فلا مجال لانكاره او التوقف فيه - [00:13:42](#)

اما ان الانسان يجتهد ويصف الرب بشيء لم يرد في الكتاب والسنة فهذا باطل. مردود لان الخلق لا يعلمون لا يحيطون بالله عز وجل ولا يحيطون به به به علما. فهذا يعطينا قاعدة عظيمة ان الانسان ما يتدخل بفكره - [00:14:00](#)

ويثبت لله اشياء لم يثبتها لنفسه سبحانه وتعالى. وان الانسان يتوقف على النصوص. ما جاء في النصوص الصحيحة قال وما لم يأتي يتوقف. ولا يكلف نفسه ويدخل نفسه في شيء لا يعلمه. الانسان لا يقول - [00:14:20](#)

بغير علم في جميع الاشياء فكيف بشأن الله سبحانه وتعالى؟ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولا ما ليس لك به علم. الانسان يتوقف عند حد علمه. ولا يتكلف في جميع الامور الحلال - [00:14:40](#)

الحرام والفتاوى وفي شأن الرب اعظم واخطر. الانسان يتوقف ولا يقول الا بما ثبت. في النصوص من اسماء الله وصفاته نعم وروى عبدالله ابن احمد وغيره باسناد صحيح عن ابن المبارك انه قيل له بما نعرف ربنا؟ قال - [00:15:00](#)

لانه فوق السماوات على عرشه كائن من خلقه. ولا نقول كما تقول الجهمية انه ها هنا في الارض نعم كذلك اجاب ابن المبارك رحمه الله لما سئل بما نعرف ربنا؟ ذكر واجاب ان الله يعرف - [00:15:25](#)

باسمائه وصفاته انه يعرف باسمائه وصفاته التي اثبتتها لنفسها واثبتتها له رسول. الله يعرف بها ومن ذلك انه في السماء. ان الله جل وعلا في السماء في العلو. وهذا الامر تواترت - [00:15:45](#)

الدلة اثبات العلو لله عز وجل تواترت به الدلة. ومن نفاه فقد كفر. من نفى العلو فقد كفر. من قال فان الله في كل مكان او انه في الارض هذا كافر بالله عز وجل. لان الله في العلو في السماء فوق العرش - [00:16:05](#)

فوق مخلوقاته هذا الذي يجب الاعتقاد والايمان به واثباته. اما الذي يقول انه في الارض او انه في كل مكان هذا كافر بالله كما سبق عن الامام ابي حنيفة رحمه الله انه كفره اللي يقول ما ادري الله في السماء وفي الارض حكم - [00:16:25](#)

عليه الامام انه كافر والذي يقول ان الله على العرش لكن ما ادري العرش في الارض او في السماء هذا كافر. نعم. قال بانه فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه ولا نقول كما تقول الجهمية على عرشه هذا ثابت في السماء هذا ثابت - [00:16:45](#)

القرآن والسنة على عرشه هذا ثابت في القرآن والسنة. بائن من خلقه بائن. البينونة معناها الانفصال. الانفصال. هذا فيه رد على الحلوية. الذين يقولون ان في مخلوقاته حال في مخلوقاته او ان مخلوقاته حالة فيه فيجب - [00:17:05](#)

ان نعتقد ان الله بائن من خلقه. ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته هذا معنى انه بائن من خلقه. من لم يقل هذا فهو كافر. لانه حلوي. لا - [00:17:35](#)

الله عز وجل نعم. وهكذا ولا بائن من خلقه ولا نقول كما تقول الجهمية. انه ها هنا في الارض اي نعم الجهمية لا يثبتون العلو. ويقولون انه في الارض او انه في كل مكان - [00:17:55](#)

تعالى الله عن ذلك او يقولون انه لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا يمنع ولا يسره الى اخر السلوب التي يقولونها وهذا يقتضي ان الله معدوم. لان الذي ليس هو داخل العالم ولا خارج العالم - [00:18:14](#)

ولا يمنع ولا يسرح معناه انه معدوم. نعم. وهكذا قال الامام احمد وغيره كما قال من قبله من الائمة ومن عاصره من الائمة يقول بهذا القول ان الله في السماء وانه على العرش وانه بائن من خلقه. نعم. ورواه باسناد صحيح - [00:18:33](#)

عن سليمان ابن حرب الامام. سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية فقال انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء. وروى يعني البياقي او اللالكائي. روى الذي نقل عنه الشيخ - [00:19:00](#)

الظاهر اني اقصد اللالكائي لانه هو الاخير نعم عبد الله ابن احمد عبد الله ابن احمد نعم الثالث ثالث عبد الله ابن احمد رحمه الله نعم وروى وروى باسناد صحيح عن سليمان بن حرب الامام. نعم. سمعت حماد بن زيد. حماد بن زيد - [00:19:20](#)

احد الائمة المشهورين وحماد بن ابي سلمة حماد بن سلمة ايضا من الائمة المشهورين. فاذا قيل الحمادان انا حماد ابن زيد وحماد ابن سلمة. وهناك حماد بن ابي سليمان هذا شيخ الامام ابي حنيفة - [00:19:43](#)

وهناك حماد رابع وهو حماد بن ابي حنيفة اربعة لكن المشهور اثنان حماد ابن زيد وحماد ابن سلمة نعم. وذكر سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية فقال انما يحاولون ان يقولوا - [00:20:03](#)

ليس في السماء شيء اي نعم الجهمية كلامهم يقتضي انه ليس فوق السماء اله. وليس فوق العرش اله وهذا كفر صريح نعم وروى ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن سعيد بن عامر الضبعي امام اهل البصرة - [00:20:23](#)

علما ودينا من شيوخ الامام احمد انه ذكر عنده الجهمية فقال اشر قولاً من اليهود والنصارى. نعم لان اليهود والنصارى يثبتون الاسماء والصفات لله عز وجل والجهمية ينفون الاسماء والصفات فهم شر. اليهود والنصارى اهل كتاب - [00:20:48](#)

وفي كتابهم اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى وهم يؤمنون بها في الجملة وان كان عندهم تحريف لكن الاصل فيهم انهم يؤمنون بما في التوراة والانجيل اما الجهمية فانهم خالفوا الكتب كلها القرآن والتوراة والانجيل خالفوا الكتب الالهية كلها والعياذ بالله - [00:21:16](#)

نعم انه ذكر عنده الجهمية فقال اشر قولاً من اليهود والنصارى وقد اجتمع مع قبح آ قول اليهود والنصارى في الله عز وجل جامية شر منهم. نعم وقد اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش. نعم. وقالوا هم ليس على العرش شيء - [00:21:45](#)

الجهمية قالوا ليس على العرش شيء واهل الديانات السماوية يثبتون الاستواء على العرش نعم. وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة امام الائمة. نعم صاحب كتاب التوحيد. توحيد لابن خزيمة وايضا هو محدث جليل وله كتاب الصحيح صحيح ابن خزيمة في الحديث نعم من لم - [00:22:11](#)

نقول ان الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب. فان تاب والا فضربت عنقه ثم القي على مزبلة. لئلا يتأذى بريحه اهل القبلة ولا اهل الذمة. ذكره - [00:22:41](#)

عنه الحاكم باسناد صحيح. نعم هذا محمد بن خزيمة امام الائمة. يلقبونه بامام الائمة لجلالته وعلمه يقول من لم يؤمن ان الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه فانه يستتاب لانه مرتد لا يستتاب الا المرتد. فان تاب والا غربت عنقه. وقتل - [00:23:01](#)

كافرا مرتدا ثم لا يقبر لانه ليس له كرامة بل يلقي على مزبلة لئلا يتأذى بنتمه اهل اهل القبلة ولا اهل الذمة. نعم. وروى عبدالله ابن الامام احمد باسناده عن عباد ابن العوام الواسطي امام اهل واسط من طبقة شيوخ الشافعي واحمد قال - [00:23:31](#)

بشرا المريسي واصحاب بشر فرأيت اخر كلامهم ينتهي الى ان يقولوا ليس في السماء شيء. نعم هذا بشر المريسي الخبيث الذي كان على عهد المأمون والذي امتحن بسببه الامام احمد رحمه الله هذا الخبيث بشر مليسي وابن ابي دؤاد هؤلاء غرروا بالخليفة المأمون - [00:24:01](#)

حتى اعتقد عقيدتهم وحملوه على ان يؤذي اهل السنة وان يمتحنهم حصل على اهل السنة من المأمون بسبب هؤلاء محن عظيمة ومنهم او في مقدمتهم الامام احمد رحمه الله هذا الخبيث الباريسي يقول انه ليس على العرش اله. ولا ولا ولا من اخبث قول الجهمية - [00:24:31](#)

نعم قال قال كلمت بشرا المريسي واصحاب بشر فرأيت اخر كلامهم ينتهي الى ان يقولوا ليس في السماء شيء ليس في السماء الى فيجحدون قول الله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - [00:25:02](#)

في السماء اله يعني معبود انه معبود في السماء ومعبود في الارض فمعنى الاله المعبود لكن من قوله تعالى المنتم من في السماء هذا فيه اثبات العلو لله عز وجل - [00:25:24](#)

وهو القاهر فوق عباده في اثبات الفوقية لله عز وجل. وما جاء في الاحاديث اين الله؟ قال في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة الى غير ذلك فهؤلاء الخبثاء ينفون هذه - [00:25:41](#)

الدلة ويعتقدون ان الله ليس في السماء فيكذبون يكذبون الكتاب والسنة واجماع المسلمين. نعم وعن عبدالرحمن بن مهدي الامام المشهور انه قال ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهنم - [00:26:03](#)

يدورون الاهوى المراد بهم الذين يتبعون اهواءهم ولا يتبعون الدلة وانما يحكمون عقولهم ومداركهم ولا يأخذون الا ما يوافق رغباتهم هؤلاء هم اهل الاهواء والعياذ بالله قال جل وعلا فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فالذي لا يتبع الرسول - [00:26:25](#)

صلى الله عليه وسلم متبع لهواه. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون فمن خالف الكتاب والسنة فقد اتبعه فقد اتبع هواه. ولذلك يقال لهم اهل الاهواء - [00:26:59](#)

لأنهم يخالفون الكتاب والسنة. نعم وعن عبدالرحمن بن مهدي الامام المشهور انه قال ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهنم. ليس باصحاب الاهواء وهم اصحاب الافكار المخالفة للكتاب والسنة. سموا اهل الاهوى لأنهم يقولون - [00:27:22](#)

بما باهوائهم ولا يقولون بما جاء في الكتاب والسنة ابن مهدي الامام الجليل امتحنهم. فلم يجد فيهم شرا من الجهمية. ومشرة للاهواء نعم ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهنم يدورون على ان يقولوا ليس في السماء شيء. ارى والله - [00:27:47](#)

الا يناكحوا ولا يوارثوا. نعم. هؤلاء الائمة حكموا بكفر الجهمية. حكموا بكفر الجهمية لماذا؟ لأنهم ينفون علو الله على عرشه فوق السماوات. ومن نفى ذلك فقد كفر ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله في النونية ولقد تقلد كفرهم يعني الجهمية - [00:28:15](#)

ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. واللا لكائي الامام حكاه عنه يعني خمس مئة عالم حكموا بكفر الجهمية. لماذا؟ لأنهم ينفون علو الله على عرشه ويكذبون - [00:28:41](#)

الكتاب والسنة واجماع الامة فهؤلاء الائمة حكموا بكفر الجهمية وابن مهدي يقول ارى الا يناكحوا لان الله جل وعلا يقول ولا ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن. ويقول ولا تنكحوا المشركين حتى - [00:29:01](#)

لا يؤمن ويقول فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم لهم هؤلاء كفار مرتدون لا يناكحون ولا تؤكل ذبائحهم لان ذبيحة المشرك حرام بالاجماع الا اهل الكتاب فقط استثناهم الله طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم - [00:29:21](#)

كما ان الله اباح نساء اهل الكتاب اما هؤلاء المرتدون فهم من جملة الكفرة لا تؤكل ذبائحهم ولا تنكح نساؤهم ولا يزوجون من المسلمين. نعم. فهذا حكم على الجهمية انهم كفار. ومرتدون. نعم - [00:29:51](#)

فوالله الا يناكحوا ولا يوارثوا. وكذلك لا يوارثوا. لانه لا للحديث الصحيح لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. الله جل وعلا منع المناصرة بين المسلمين والكفار. ومن ذلك الميراث - [00:30:14](#)

من ذلك الميراث. فلا توارث بين مسلم وكافر. لانقطاع المناصرة بينهم. نعم وروى عبدالرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن عبدالرحمن بن مهدي قال قال اصحاب عن عبدالرحمن بن مهدي قال اصحاب جهنم يريدون ان يقولوا ان الله لم يكلم موسى ويريدون ان - [00:30:34](#)

قولوا ليس في السماء شيء. الجهمية لهم مقالات شنيعة كفرية. كل واحدة منها تكفي لتكفيرها الاولى انهم ينفون عن الله الكلام. فيقولون ان الله لا يتكلم وانما خلق الكلام في غيره. خلقه في جبريل او في محمد او في اللوح المحفوظ. اما الله جل وعلا فانه لا يتكلم - [00:31:04](#)

ولذلك قالوا ان الله لم يكلم موسى تكليما لان الله كالم موسى تكليما وهذا فيه اثبات ان الله يتكلم كلم الله موسى تكليما تأكيد

لنا يقال ان هذا مجاز فقال وكلم - [00:31:34](#)

الله موسى ثم اكده بقوله تكليما. الله كلم موسى من غير واسطة وسمع موسى كلام الرب سبحانه وتعالى. ولذلك يسمى كليم الله لانه اختص قال اني اصطفتك على الناس برسالات وبكلام اصطفاه الله على سائر الرسل على سائر البشر في ان الله - [00:31:54](#)
كلمه من غير واسطة وسمع موسى كلام الله سبحانه وتعالى. الجهمية يقولون لم يكلم موسى. بناء على انهم ينفون الكلام عن الله سبحانه وتعالى ولهذا يروى ان الجهم اتى الى احد القراء المشهورين اظنها عمرو ابن العلاء وقال اريد منك ان تقرأ - [00:32:24](#)
وكلم الله موسى تكليما. فيكون موسى هو الذي كلم الله قال هبني فعلت ذلك فما تقول؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. فانخصم الخبيث ان خصم لما قال ما تقولوا بقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه - [00:32:50](#)

هذي ما اتحمل ابدأ. هو يريد ان ان يقرأ وكلم الله موسى تكليما. يحاول الخبيث. قدم بالاية الاخرى التي لا يستطيع ان يحرفها. ولهذا قتله خالد ابن عبد الله القسري - [00:33:16](#)

قتل الجعد بن درهم القائل بهذه المقالة. قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم. على المنبر عيد الاضحى فاني مضح بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم - [00:33:36](#)
ثم نزل فذبجه. فشكر اهل السنة هذا العمل. ولهذا يقول الامام ابن القيم هو لاجل اذا ضحى ابي جعد خالد القسري يوم ذبائح القران لقد شكر الظحية كل صاحب سنة لله - [00:33:57](#)

درك من اخي قرباني فهذا الخبيث ينفي ان الله كلم موسى. هذي واحدة والثانية ويريد دون ان يقولوا ليس في السماء شيء. وكذلك المسألة الثانية انهم ينفون العلو. وهذا كفر بالله عز وجل. اتفقت كلمات الائمة - [00:34:17](#)
كما سمعتم على انه كفر. مخرج من الملة. نعم. وان الله ليس على العرش. كذلك ينفون قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. نعم. ارى ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا. لان هذا شأن مرتد - [00:34:37](#)

المرتد يستتاب فان تاب والا قتل حماية للعقيدة لان الاسلام جاء بحماية الضرورات الخمس اولها العقيدة اذا فمن ارتد يستتاب. فان تاب والا قتل حماية للعقيدة. قال صلى الله عليه وسلم من بدل - [00:34:57](#)
دينه فاقتلوه. قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. النفس والذنب والزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة. فالمرتد يستتاب ان تابوا والا فانه يقتل حماية للعقيدة من التلاعب. نعم. وعن الاصمعي قال قدم - [00:35:17](#)

اسماعيل الامام اهل اللغة المشهور امام اهل اللغة عبد الملك ابن قريش الاصمعي الراوية اللغوية العالم الجليل نعم. وعن الاصمعي قال قدمت امرأة جهم. فنزلت بالدباغين فقال قال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود امرأة الجهم تعتقد اعتقاد - [00:35:47](#)

الجهل لان الغالب ان المرأة تكون على عقيدة زوجها ان المرأة تكون على عقيدة زوجها فهي تعتقد خطاب الجهم ولذلك لا يسوغ للمسلمين ان يزوجوا الكفرة والزنادقة والمرتدين ان يزوجوا - [00:36:17](#)

مات من هؤلاء لانهم يؤثرون عليهن ويخرجوهن من من دينهن الى هذه امرأة الجهم على دين الجهم امتحنها احد العلماء فقال الله على العرش اذا يمتحنها بذلك انكرت قالت محدود على محدود يعني ان الله يكون محدود والعرش محدود وهم يريدون ان الله في كل - [00:36:37](#)

كان من غير حد في كل مكان من غير حد تعالى الله عن ذلك. نعم. فقالت محدود على محدود فقال الاصمعي كفرت بهذه المقالة. اي نعم لانها نفت علو الله على عرشه. وكذبت بالكتاب - [00:37:07](#)

والسنة واجماع الامة. نعم. وعن عاصم بن علي بن عاصم. شيخ احمد والبخاري وطبقتهما. قال ناظرت جهميا فتبين من كلامه انه لا يؤمن ان في السماء ربا. نعم اتفقت كلمات الائمة - [00:37:27](#)

ما مر بكم على ان الجهمية لا يؤمنون بوجود الرب سبحانه وتعالى. وهذا من هذا اعظم الاحاد عظم الكفر والعياذ بالله. نعم. قال اخبرنا سريج بن النعمان قال سمعت عبد الله بن نافع الصائغ قال - [00:37:47](#)

سمعت مالك بن انس يقول الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان هذي عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله فوق سماواته مستو على عرشه وان علمه في كل - 00:38:07

مكان سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء محيط بعباده يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان - 00:38:27

كيف يكون؟ علمه سبحانه وتعالى شامل. لا يخفى عليه شيء. هذا معنى ان الله فوق وان علمه في كل مكان ليس معناه انه اذا كان فوق سماواته وعلى عرشه انه لا يعلم ما يحصل في الارض وما يحصل في البر والبحر - 00:38:52

الله جل وعلا يقول ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. لا يخفى عليه شيء. فعلم في كل مكان بمعنى انه - 00:39:15

لا يحول شيء دون علمه سبحانه وتعالى وهو معكم اينما كنتم. معهم بعلمه سبحانه وتعالى معية العلم معكم اينما كنتم ما يكون من نجوى ثلاثة لا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك - 00:39:35

ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. نعم. وقال الشافعي اي خلافتها خلافة ابي بكر الصديق حق قضاها الله في السماء وجمع عليها قلوب عباده - 00:39:55

هذا رد على الشيعة الذين يقولون ان الوصي بعد رسول الله هو علي رضي الله عنه. وان الخلافة له ولكن اغتصبها الصحابة منه. هكذا يقولون قبحهم الله. ولهذا يلعنون ابا بكر وعمر. ويكفرون - 00:40:15

ويقولون الخلافة لعلي واغتصبوها. قبحهم الله. وعلي رضي الله عنه ممن بايع لابي بكر ممن بايع لابي بكر حظر البيعة وسمع واطاع رضي الله عنه هل يكتم لو ان الرسول قال له اعطاه الخلافة يكتم هذا يليق به انه يكتم - 00:40:35

فهذا ما يليق به هل يخفى على الصحابة رضي الله عنهم لو ان الخلافة لعلي وانه الوصي؟ هل يخفى هذا على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلافة ابي بكر حق - 00:40:59

رد على الرافضة الذين يطعنون فيها ويقولون الخلافة لعلي هذا كفر بالله عز وجل انه تكذيب لاجماع الصحابة رضي الله عنه الصحابة اجمعوا على مبايعة ابي بكر بما فيهم علي ابن ابي طالب - 00:41:14

اجمعوا على مبايعة ابي بكر بما فيهم علي بن ابي طالب والعباس ابن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم كلهم بايعوا ابا بكر الصديق والمهاجرون والانصار ما تخلف احد عن بيعة ابي بكر - 00:41:37

رضي الله تعالى عنه هو الخليفة الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. خلافة ابي بكر الصديق حق قضاها الله في السماء. قضاها الله في السماء بدليل اجماع الصحابة. والصحابة لا يجمعون على خلاف ما قضاها الله سبحانه وتعالى - 00:41:52

نعم قضاها الله في السماء وجمع عليها قلوب عباده. وفي الصحيح خلافة ابي بكر ثابتة بالاجماع وثابتة ايضا بالنص. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخلفه على الصلاة. لما مرض عليه الصلاة والسلام - 00:42:12

سلام قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. استخلفه على الصلاة. فيؤخذ من هذا انه هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما بايعوا ابا بكر واراد ان يتمتع رضي الله عنه. قالوا له ايرضاك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:32

وسلم لديننا ولا نرظاك لديننا. فبايعوه واجمعوا على بيعته رضي الله عنه شاهد منه انها حق قضاها الله في السماء. هذا دليل على ان الله في السماء نعم وفي الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - 00:42:52

كانت زينب تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني من فوق سبع سماوات. وهذا مثل قول الشافعي. نعم. زينب ام المؤمنين رضي الله الله هو الذي زوجها لرسوله صلى الله عليه وسلم وتولى عقدها. قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا - 00:43:16

زوجناكها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا العقد. الله هو الذي تولى عقده. قال الله زوجناكها. فهي نفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بانهن زوجهن اهليهن وهي زوجها الله. هذا لا شك فيه. ولكن - 00:43:46

قولها من فوق سبع سماوات هذا فيه اثبات العلو لله عز وجل. نعم. وقصة ابي يوسف صاحب ابي حنيفة مشهورة في استتابة بشر المريسي. حتى هرب منه. نعم. ابي يوسف هو القاضي ابو يوسف - 00:44:09

صاحب ابي حن تلميذ ابي حنيفة لان تلاميذ المشهورون من تلاميذ ابي حنيفة الذين حملوا مذهبه هم ابو يوسف ومحمد ابن الحسن وزفر ابن الهذيل فمحمد ابن يوسف ولي القضاء - 00:44:29

وللقضاء فلما ظهرت مقالة الجهم اه لما ظهرت مقالة الجهم على يد بشر المريسي الخبيث امر القاضي ابو يوسف باحضاره باحضاره لانه هو القاضي ليستيبه من مقالته فلما علم انه مطلوب هرب الخبيث. نعم - 00:44:49

وقصة ابي يوسف صاحب ابي حنيفة مشهورة في استتابة بشره المريسي حتى هرب منه. هرب الخبيث لما علم ان القاضي ابو يوسف ابا يوسف يطلبه للحكم عليه. نعم. حتى هرب منه لما انكر - 00:45:19

صفات واظهر قول جهم قد ذكرها ابن ابي حاتم وغيره. يعني كون القاضي ابا يوسف رحمه الله طلب نشر المريسي ليستيبه لماذا؟ لانه قال بمقالة الجهمية. قال بمقالة الجهمية وتبناها - 00:45:39

نعم وقال ابو عبدالله محمد ابن عبد الله ابن ابي زمنين زمنين ابن ابي بيزنين. نعم. الامام المشهور من ائمة المالكية في كتابه الذي صنفه في اصول في اصول السنة - 00:46:04

قال فيه هذا مطبوع طبع الكتاب هذا. نعم الذي صنفه وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي زمنين. نعم. الامام المشهور من ائمة المالكية في كتابه الذي صنفه في اصول السنة. نعم. قال فيه باب الايمان بالعرش - 00:46:26

نعم قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق العرش واختصه بالعلو والارتفاع فوق جميع ما خلق ثم استوى عليه كيف شاء نعم اعظم المخلوقات واعلاها هو العرش - 00:46:50

هو العرش والله جل وعلا فوق العرش في سبع مواضع من كتابه استوى على العرش اي علا وارتفع سبحانه وتعالى فوق العرش في سبع سبعة مواضع من كتابه كلها بلفظ استوى على العرش - 00:47:12

نعم ثم استوى عليه كيف شاء كما اخبر عن نفسه. فنحن نؤمن ان الله استوى على العرش. بمعنى ارتفع وعلا ولكن كيفية سوى هذه لا نعلمها بل نتوقف عنها كيف استوى؟ لا ما لنا بها علم. كيف ينزل الى سماء الدنيا؟ ما لنا علم بهذا. لكن ثبت - 00:47:32

وهكذا نعم. كما اخبر عن نفسه في قوله الرحمن على العرش استوى. نعم. وقوله ثم طوى على العرش يعلم ما يلج في الارض ف سبحانه على العرش هذا معنى ما مر ان الله فوق مخلوقاته وعلمه - 00:47:56

في كل مكان نعم ف سبحانه من بعد وقرب بعلمه فسمع النجوى نعم فهو علي في دنوه قريب في علوه كما قال هو الاول والاخر والظاهر والباطن الظاهر فوق مخلوقاته. الباطن بعلمه في كل شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. نعم - 00:48:16

فسبحان من بعد وقرب بعلمه يعني ارتفع بعد يعني ارتفع وعلا فوق مخلوقاته وقرب منه بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى نعم واذا سألك عبادي عني فاني قريب. قربا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وعظمته. نعم - 00:48:44

فسبحان من بعد وقرب بعلمه فسمع النجوى. النجوى والنجوى هي الحديث الخفي بخلاف النداء فهو الصوت المسموع نعم ونادينا من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. شف نادينا جربناه نجيا. النداء هو الصوت المسموع - 00:49:10

والمناجاة هي الصوت الخفي. نعم وذكر حديث ابي رزين العقيلي. نعم. قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان خلق السماوات والارض قال في عماه لا شك ان السماوات والارض انها مخلوق حادث بعد ان لم يكن السماوات مخلوقة قبل - 00:49:40

بعد ان لم تكن كما ذكر الله ذلك سبحانه وتعالى في القرآن خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وفصل هذه في سورة فصلت في سورة فصلت قل لانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين تجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - 00:50:06

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها نعم قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين تجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض ائتيا يا - 00:50:34

وعن اوكرها قالتا اتينا طائعين فقواهن سبع سماوات في يومين. هذي كم؟ يومين ويومين كم؟ اربعة ايام قضاهن سبع سماوات في

يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك - [00:50:54](#)

تقدير العزيز العليم آثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارظ ائتيا طوعا اوكرها قالتا اتينا طائعين فقواهن سبع سماوات في يومين. نعم. وجعل فيها رواسي من فوقها - [00:51:17](#)

فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ها؟ كم هذي؟ ستة ايام ستة ايام خلق الارض في يومين وتقدير اقواتها في يومين هذي كم؟ اربعة ايام وخلق السماوات في يومين هذي - [00:51:37](#)

ستة ايام هذه ستة ايام هذه فصلت قوله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام تفصيل نعم وذكر حديث ابي رزين العقيلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال في - [00:51:57](#)

ما ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء. المخلوقات كلها ذي حادثة العرش والسماوات كلها مخلوقات حادثة بعد ان لم تكن. اما الله جل وعلا فانه لا بداية له. لا بداية له - [00:52:19](#)

اين يكون قبل خلق السموات والارض؟ كان في السحاب عام يعني سحاب ما فوقه هوى وما تحته هوى لانه ليس بحاجة ليسوا بحاجة الى السماوات والارض والعرش. وغني عن ذلك سبحانه وتعالى - [00:52:39](#)

فهذه مخلوقات الله غني عنها نعم. هي التي محتاجة اليه. نعم. قال في عماه ما تحته هواء وما فوقه هوى ثم خلق عرشه على الماء. نعم. قال محمد العمى السحاب الكثيف المطبق. نعم. فيما ذكره - [00:52:59](#)

الخليل خليل ابن احمد الفراهيدي امام اهل اللغة. نعم. وذكر اثارا اخر ثم قال باب الايمان بالكربي فهذا الحديث يبين ان الله جل وعلا في العلو قبل خلق السماوات والارض. ان الله في العلو قبل - [00:53:19](#)

خلق السماوات والارض ثم خلق السماوات والارض ثم خلق السماء ثم خلق العرش نعم وذكر اثارا اخر ثم قال باب الايمان بالكربي قال الكرسي ايضا من المخلوقات العظيمة لكنه دون العرش - [00:53:39](#)

العرش اعظم منه اولاً الارض ثم السماوات ثم الكرسي الكرسي فوق السماوات وسع كرسيه السماوات والارض ثم فوق الكرسي البحر ثم العرش وكان عرشه على الماء. نعم هذه المخلوقات. نعم - [00:54:05](#)

ثم قال باب الايمان بالكربي. قال محمد بن عبدالله ومن قول اهل السنة ان الكرسي بين يدي العرش وانه موضع قدمين. كما سبق ان الكرسي موضع القدمين لله عز وجل. اما العرش فهو محل الاستواء لله عز وجل - [00:54:33](#)

والعرش اوسع من الكرسي واعظم نعم. ثم ذكر حديث انس الذي فيه التجلي يوم الجمعة في الآخرة. وفيه فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه ثم يحف بالكربي - [00:54:57](#)

منابر من ذهب النزول معلوم ان الله ينزل سبحانه وتعالى وفوق عرشه وفوق سماواته ثم ينزل اذا شاء ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر وينزل كما سمعتم في الجنة ويأتي الى عبادته على كرسيه سبحانه وتعالى - [00:55:17](#)

ما يليق بجلاله ويأتي يوم القيامة ويجي لفصل القضاء بين عبادة هذي افعال لله عز وجل يفعلها متى شاء كيف فيشاء سبحانه وتعالى. نعم. وهبط من عليين على كرسيه. يعني نزل والنزول ثابت لله عز وجل. لكنه نزول يليق - [00:55:43](#)

بجلاله سبحانه ليس كنزول المخلوق عن المخلوق. نعم. ثم يحف بالكربي منابر من ذهب مكلفة بالجواهر. نعم. ثم يجيء النبيون فيجلسون عليها. وذكر ما ذكره يحيى ابن سالم صاحب صاحب التفسير المشهور حدثني المعلا ابن هلال عن عمار الدهني عن سعيد

ابن الزيادة زيارة رب العالمين - [00:56:03](#)

اهل الجنة يزورون رب العالمين في كل يوم جمعة. يزورونه في كل يوم جمعة يسمى يوم ازيد آ ينزل سبحانه وتعالى على كرسيه وآ يكلم عباده ويكلمونه نعم عن سعيد بن جبير عن ابن اقرق اقرق المؤمنين الى ربهم يوم القيامة اقرقهم الى الامام في صلاة -

[00:56:33](#)

جمعة بالدنيا اقرقهم الى الامام في صلاة الجمعة في الدنيا يكون اقرقهم عند نزول الرب سبحانه وتعالى نعم لان يوم الجمعة يسمى يوم المزيد. نعم. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكرسي - [00:57:04](#)

الذي وسع السماوات والارض لموضع القدمين الكرسي الذي وسع السماوات والارض موضع القدمين فكيف بالرب سبحانه وتعالى نعم ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه. والعرش اعظم من الكرسي والكرسي بالنسبة للعرش كالحلقة الملقاة - [00:57:26](#)

في فلات ماذا يكون حجم الحلقة في الفلات؟ نعم. وذكر من حديث اسد بن موسى حدثنا حماد بن سلامة حدثنا الحماد الثاني مر بنا حماد بن زيد وهذا حماد بن سلمة. نعم. حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن - [00:57:51](#)

بر ابن حبيش عن ابن مسعود قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء وسماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش - [00:58:15](#)

فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. وهذا كما مر بكم في اخر كتاب التوحيد حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه حديث الاوعال الذي فيه تفصيل المسافات بين الارض والسماء الدنيا - [00:58:35](#)

من كل سماء وسماء وبين السماء السابعة والكرسي وبين الكرسي والماء البحر وبين البحر والعرش مسافات خمس مئة عام كل مسافة خمس مئة عام والله جل وعلا فوق العرش نعم - [00:58:55](#)

ثم قال في باب الايمان بالحجب. قال ومن قول اهل السنة ان الله لنقف عند هذا. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم ان الجهمية قد كفرهم خمسمائة عالم. فهل يقال انه قد اجمع العلماء على تكفيرهم؟ نعم - [00:59:19](#)

الذين الذين هم غير مقلدين متعمدون لا شك في كفرهم اما المقلدون منهم فانهم يعذرون بالجهل يقلدون. يرون بالجهل ويكونوا من اهل الضلال. ولا يحكم بكفر المقلد او المتأول اما الجهمية الذين يتزعمون هذا المذهب الخبيث فهم كفار بلا شك. ائمتهم كفار اما - [00:59:39](#)

اتباعهم ومقلدوهم فلا يحكم بكفرهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاشاعرة ينكرون علو الله سبحانه وتعالى فهل يقاسون على الجهمية؟ فيقال ان علماءهم كفار ايضا قلنا لكم المقلد والمتأول - [01:00:09](#)

الاشاعرة متأولة واغلبهم مقلدون ولا يكفرون لكن يضلون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال ان الله لداخل العالم ولا خارجه وان الله في كل مكان متأولا كالأشاعرة. لا - [01:00:29](#)

ما يقول هذا متأول هذا ما يقوله الا واحد متعمد. ما يقوله الا واحد متعمد نعم القاعدة ما ذكرناه لكم ان المتأول او المقلد لا يكفر لكن يضل قال ظال اما غير - [01:00:49](#)

والمتعمد هذا يكفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في النسخة التي قرأ منها القارئ قول شيخ الاسلام رحمه الله قد اجمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش. وهم قالوا يعني الجهمية ليس على العرش شيء - [01:01:07](#)

ليس على العرش شيء ونحن في نسختنا التي هي في مجموع الفتاوى وهم قالوا ليس على شيء فهل اين العبارتين فرض؟ لا على العرش شيء صادقة على العرش ساقطة ساقطة عندكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم - [01:01:27](#)

الله ما رأيكم في احد دكاترة الجامعة الذي يشكك في في عقيدة الجهم ابن صفوان ويقول انه لم تصلنا شيء من كتبه. فلا يجوز ان نقول عنه ما ينسب اليه. من دون دليل. وانما - [01:01:47](#)

قيل عنه انما كان لظروف سياسية فقط. هذا يكتب عنه تقرير جزاكم الله خير ووقعوه وعطونا اياهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الذي حمل هؤلاء الجهمية على القول بهذا المذهب الخبيث؟ وما رأيكم في من - [01:02:07](#)

بدراسة مذهبهم او معرفته او الكلام في عقيدتهم. هذا كما ذكرنا لكم من اللي يتعرض للامور هذي تكتبون عنه تقرير تعطوننا اياه. لان هذا معناه انه انه يتوهم في العقيدة ويشكك فيها. كيف - [01:02:27](#)

خلة يدرس في الجامعة يدرس التوحيد هذا ما يصلح ابدا. فلا بد انكم تكتبون عنه اثبات وترفعونه للمفتي او تعطوني اياه انا اوصله لميستي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الجهمية هل هم موجودون في العصر الحاضر ام - [01:02:47](#)

انقرضوا ما اكثرهم ما اكثرهم في العصر الحاضر. نعم تجدون كتاباتهم وهل يقول لكم هذا؟ هل يقول لكم هذا الفصل هذا جهمي نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين الحولية وبين ان الله في - [01:03:07](#)

كل مكان وبين القول بوحدة الوجود؟ نعم. بينهم فرق وحدة الوجود اكفر واشد كفر لانهم يقولون الكون كله هو الله ليس به انقسام. اما الحلولية يقولون الخلق شيء والله شيء لكن الله حال في الخلق. عندهم شيان - [01:03:27](#)

هم يقولون لا وحدة الوجود يقولون ما في شيان شيء واحد هو الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز او هل تجوز الصلاة خلف من يقول ان الله في كل مكان واذا صليت ثم علمت بعد الصلاة انه يقول بهذا - [01:03:47](#)

القول فهل اعيد صلاتي؟ اي نعم بلا شك. اللي يقول ان الله في كل مكان لا تصح الصلاة خلفه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابو عبيد احد الائمة الاربعة مع العلم ان - [01:04:07](#)

قبل قبل الائمة احد الائمة الاربعة في وقت الامام احمد في وقت الامام احمد والامام احمد هو اخر الائمة الاربعة هؤلاء بعد الائمة الثلاثة الذين سبق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاثر الذي روي عن مجاهد رحمه الله - [01:04:27](#)

في تفسير قول الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال مجاهد يجلسه على العرش. هل هذا الاثر يخالف الاحاديث الصحيحة الثابتة في معنى المقام المحمود وهو الشفاعة كلهن المقام المحمود يفسر بهذا وهذا ما دام - [01:04:48](#)

الدليل بهذا وهذا فيفسر لانه الشفاعة وانه الاجلاس معه على العرش. نعم. لا تنافي بينهما وهذا ذكره ابن القيم في النونية قضية الاجلاس على العرش ذكرها في النونية واثبتها. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:05:08](#)

الله بن جرير ذكرها واثبتها نعم. ما موقف اهل السنة من اثار الصحابة الواردة في الاسماء والصفات هل هي مثل الكتاب والسنة؟ ام لا تقبل الا اذا كان لها ما يشهد لها من كتاب او سنة؟ الاصل - [01:05:28](#)

الكتاب والسنة وكلام الائمة تفسير وشرح لها. كلام الائمة تفسير وشرح لما في الكتاب والسنة. نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان المرتد قد ارتد بسبب خلل في العقيدة. فهل يستتاب مع العلم ان - [01:05:48](#)

الغالب من هؤلاء انه لا يتوب ولا يرجع. اذا لم يرجع السيف موجود يبتل رأسه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يزوج الرجل ابنته من مبتدع او لا؟ مبتدع البدعة تختلف - [01:06:08](#)

ان كانت البدعة تقتضي الكفر فلا يزوج. مثل الذي يدعو غير الله يذبح للقبور ينذر يستغيث بالاموات هذه بدعة كفرية لا يزوج. اما البدعة التي دون الكفر ودون الشرك فهذا يصح تزويجه - [01:06:28](#)

لانه مسلم لكن لا ينبغي انه يزوج الا من هو مستقيم على الطاعة وعلى العقيدة السليمة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مسألة المماس للعرش او غير مماس للعرش هل يسأل عنها وما هو موقف السلف - [01:06:48](#)

منها موقف السلف انهم لا لا يثبتونها ولا ينفونها لانه لم يرد فيها دليل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم في الحكم على الخوارج بانهم خوارج ان تنطبق عليهم جميع الصفات الواردة كسيماهم التحليق وتحقرون - [01:07:08](#)

لا تكن عند صلاتهم الى غير ذلك من الصفات. فهل لا بد من اجتماعها جميعا؟ لا. الخوارج هم من يعتقد عقيدة الخوارج سواء اتصف بصفاتهم الظاهرة او لم يتصف. الكلام على العقيدة ما هو بعلى الصفات لكن هذه علامات فقط. هذه علامات - [01:07:28](#)

لكن المدار على العقيدة اذا رأى تكفير اصحاب الكبائر وتخليدهم في النار فهذا مذهب الخوارج او رأى الخروج على امام المسلمين هذا مذهب الخوارج. اذا استحل دماء المسلمين هذا مذهب الخوارج. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:48](#)

الله في يقول كلمة ثم عاد سبحانه وتعالى الى كذا. هل يجوز اطلاقها على الله عز وجل وش مثل؟ وين جاءت فيه؟ جب لنا الكلام اللي فيه ثم عاد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر بعض اهل العلم عن - [01:08:08](#)

في الحديث القدسي فان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. الحديث ذكر بعض اهل العلم ان هذا القربى حقيقي وانه قريب بالذات وليس هناك صارف يصرفه الى ان الى هذا القرب بالعلم. فهل هذا صحيح؟ لا هذا كلام باطل - [01:08:28](#)

هذا كلام باطل من تقرب الي هل يذهب انه يتقرب الى الله تقرب حسي ولا معنوي؟ تقرب ومعنو تقرب اليه بالعبادة تقرب معنوي كذلك تقرب الله اليه انما هو تقرب معنوي اما الله فوق مخلوقاته وفوق - [01:08:48](#)

سبحانه وتعالى نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سئل احد الاشخاص ما هي معشوقتك؟ فقال قال انها الكعبة فهل هذا القول

صحيح ومستساغ؟ ان كان يريد بالمعشوقة المحبوبة وان الكعبة هي محبوبته - 01:09:08

هذا له وجه من الصحة وان كان لا ينبغي ان يقال معشوقة اما ان كان قصده المعشوقة التي هي معشوقة الشهوة هذا لا يجوز ولا يقال في الكعبة هذا - 01:09:28

عشق الشهوة ما يجوز اما عشق المحبة فهذا المعنى صحيح لكن اللفظ ما هو صحيح. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انسان حديث الاسلام جاهل بتعاليم الدين وقد ارتكب جريمة الزنا - 01:09:43

هل يقام عليه حد مع جهله؟ هذا عند القاضي هذا يرجع فيه الى القاضي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهر بالامس خطيب جمعة ونقلت هذه الخطبة في احدى القنوات الفضائية مباشرة. وهذا الخطيب يدعو بهذا الدعاء - 01:10:00

سيدي المصطفى حنانيك ابعت لنا من لدنك رحمة. فهل هذا الدعاء صحيح؟ هذا استغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم ابشركم بالله عز وجل استغثت بالنبي انه يبعث له رحمة هذا استغاثة. بالرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته - 01:10:20

هذا شرك بالله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انسان مريض بسلس البول. نعم. وفي بعض الاحيان وهو ساجد يشعر بتقطيع البول منه فما حكم صلاته؟ وماذا يفعل؟ على حسب حاله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا كان البول دائما يقطر ولا -

01:10:40

تتفيه فهذا يتوضأ عند الصلاة يستنجي ويضع حافظ على الذكر ويتوضأ ويبادر بالصلاة ولو خرج البول منه وهو يصلي صلاته صحيحة. قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في مسألة السؤال ثم عاد الله يقول كلمة ثم عاد وقد

وردت في كتاب الفوائد لابن - 01:11:02

ابن القيم والجملة هي ثم عاد الله الى قوله تعالى. عاد الى الى قوله تعالى. ما ادري والله نعم يوجد لدينا عادة في العمل. نعم. وهي انه ما يخفي احد من اقارب احد الموظفين. يتم تعميم ذلك - 01:11:29

على جميع الموظفين في خطاب مصدر بعنوان نعي يذكر فيه مكان ووقت الصلاة عليه ورقم جوال الذي يتلقى العزاء فما حكم هذا الفعل؟ اما تحديد الجوال لنقل العزاء هذا لا اصل له - 01:11:49

الا ينبغي اما اخبار الناس عن وفاة اخيهم المسلم من اجل الدعاء له والصلاة عليه اذا كان في البلد شيء طيب لا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو ان تذكروا لنا الفرق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية. الصفات - 01:12:08

الذاتية هي التي لا تنفك عن الله دائما من لوازم ذاته سبحانه وتعالى. اما الصفات الفعلية التي يفعلها اذا شاء. هي التي يفعلها اذا شاء سبحانه تعالى متعلقة بالمشيئة اما الصفات الذاتية هذه من لوازم الذات ولا تتعلق بالمشيئة. نعم. يقول - 01:12:29

فضيلة الشيخ وفقكم الله القدمين هل جاءت في النصوص القدمان هل جاءت في النصوص الشرعية مفردة ام مثناة وكذلك الساق وفقكم الله نعم الساق جاء مفردا واما القدمان جاء مثنى موضع القدمين ان الكرسي موضع القدم - 01:12:53

وجاء مفردا يضع ربه العزة فيها اه قدمه مفردا. وجاء وفي رواية رجله فجاء مفردا وجاء مثنى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في تفسير قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى - 01:13:18

وقد روي عن بعض السلف استوى بمعنى استقر. هل هذا تفسير صحيح؟ نعم. يقول ابن القيم لهم عليها عليها اربع عبارات اربع وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - 01:13:38

وكذلك قد صعد الذي هو رابعه. فيفسر استقر صعد آ على ارتفع كل فسر بها السلف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في الذين اذا قلنا لهم ان الاناشيد حرام؟ وانها من فعل الصوفية. قالوا ان الصوفية بها - 01:13:58

ونحن نسمعها ولا نسمعها تعبدا بل بل لنستجم بها تماما مثل الحذاء الذي ورد في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يجاب عن هذا الامر؟ الحدى في حالة السير في السفر - 01:14:24

اما الحدة وانت بالمنزل تحدى وانت بالمنزل. هذا مهما كان السلف يفعلونه. يا سبحان الله التلبيس على الناس الحداء وقت السفر وقت السير بالليل. اما انك تحدى بالبيت ولا بالمجلس ولا هذا ما ورد. وايضا الاناشيد غير الانشاد - 01:14:43

الانشاد من شخص ينشد الشعر. واما الاناشيد فمعناها التنعيم والصوت الجماعي هذا ما ورد الا عند الصوفية وعند الحركيين الان شعار الحركيين الان هو الاناشيد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز - [01:15:02](#)

بيع ونشر الاناشيد الحماسية الجهادية لا هذي اغاني ما يجوز بيعها ما يجوز بيع الجماعة اما بيع القصيدة المسجلة التي فيها فائدة قصيدة مسجلة فيها فائدة هذا شيء طيب نعم - [01:15:22](#)

وكذلك ما تفعله بعض المدارس اثناء الحصص حصص النشاط. حيث يقومون بعرض اشربة الفيديو التي تعرض صور والتدريبات الجهادية في افغانستان والشيشان على الطلاب هذا ممنوع فعليكم ان تبلغوا وزارة - [01:15:42](#)

التربية والتعليم هذا ممنوع عرض هذه الاشياء والتدريبات هذا معناه تعليم للطلاب على الاسلحة وعلى وهذا فيه خطر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله توجد عندنا عادة وهي انه عندما يكون هناك اناس عندما يكون اناس جالسين - [01:16:02](#)

يدخل احد اصحاب المنصب فيقفون كلهم حتى يجلس. هل هذا الفعل جائز؟ ما القيام له يجوز القيام اجلالا له ما يجوز. اما القيام للسلام عليه للسلام عليه فلا بأس. السلام عليه - [01:16:22](#)

لا بأس اما القيام له من غير سلام هذا لا يجوز. فرق بين القيام اليه والقيام عليه اذا كان حاجة مثل الحراسة لا بأس. اما اذا كان مهوب للحراسة وانما هو من اجل التعظيم - [01:16:42](#)

فهذا لا يجوز لانه فعل الاعاجم نعم. فعندنا ثلاثة اشياء القيام له. هذا لا يجوز. القيام اليه هذا جائز لاجل السلام عليه او لاجل اه اخذ يده الى المكان او لاجل اه مثلا اه - [01:17:02](#)

ومساعدته على النزول من الدابة او السيارة اذا كان عاجز هذا قيام اليه لا بأس قوموا الى سيدكم قال صلى الله عليه وسلم وعندنا القيام عليه وهو جالس هذا ان كان حاجة كالحراسة لا بأس اما ان كان من باب التعظيم فهذا - [01:17:22](#)

لا يجوز. نعم. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:42](#)